دروس مقياس علوم الاتصال:

الدرس الخامس: عوائق الاتصال.

توطئة:

يرى "**روزنفليد**" أن الاتصال الفعال يتطلب قدرا عاليا من التركيز والحكمة والمنطق والدراسة من قبل المرسل، وعلى هذا الأساس فإن أي خلل متعمد أو غير متعمد من قبل المرسل قد يؤدي إلى فشل عملية الاتصال، ومن أهم المعوقات التي تساهم في فشل عملية الاتصال:

1/الحالة النفسية للمرسل:

وتعد مسؤولة عن حوالي 50% من معوقات الاتصال ومشاكله، وقد أثبتت الدراسات في هذا المجال وقد تبين أن الحالات المزاجية المتوترة مثل: التعصب، الهيجان، التوتر، الإحباط التي يمر بها المرسل تؤثر بشكل سلبي على جوهر الرسالة ومعناها بحيث تصل غالبا إلى المستقبل بشكل خاطئ.

2/الاستخدام الخاطئ لتوقيت الرسالة:

قد يؤثر التوقيت الخاطئ بشكل سلبي على عملية الاتصال، فقد تصل في وقت متأخر أو مبكر وفي كلتا الحالتين يكون تأثيرها ضعيفا أو معدوما وفي حالات كثيرة يكون التأثير سلبيا ونتائجه وخيمة.

3/عدم كفاءة المرسل وافتقاره لمهارات الاتصال:

قد يكون المرسل غير ملم بشكل كافي بفنون ومهارات الاتصال مما قد يؤدي إلى تشويه الرسالة ويفقدها معناها خصوصا في الاتصال اللفظي لأنه يعتمد على التعابير اللفظية.

4/الاختيار الخاطئ للوسيلة:

حيث تفشل عملية الاتصال عندما يتم اختيار وسيلة غير ملائمة وضعيفة أو اختيار توليفة من وسائل الاتصال غير متكاملة وغير متجانسة مع بعضها البعض، فالمعروف أن طبيعة الرسالة في حد ذاتها تحدد الوسيلة أو الوسائل التي ينبغي استعمالها.

5/ازدحام واختناق قنوات الاتصال:

قد يؤدي هذا الازدحام وبالتحديد في مجال الاتصال الإلكتروني إلى حدوث مشاكل فنية وإدارية، فقد لا تصل الرسالة أيضا من خلال التعرض إلى ظروف منافية.

6/سوء أو ضعف وسيلة الاتصال:

حيث أن وسائل الاتصال الضعيفة فنيا ووظيفيا قد تؤدي إلى تشويه عملية الاتصال وإضعافها، ولهذا نجد أن الاتصالات في البلدان والأقاليم التي لا يوجد فيها بنى اتصالات تحتية جيدة، أو تكون هذه البنى قديمة أو بالية، وفي جميع الاتصال متعثرا ومشوها.